▪ شروط المجابهة تستوفى وتتبلور من خلال تبلور وتطور وتعمق الخطين السياسي والعسكري السليمين

▪ السنوات الاحدى عشرة التي مرّت لن تزيدنا الا اصراراً وتصميماً على أن طريق الثورة هو الطريق الوحيد لاستجماع حقوقنا التاريخية المشروعة

▪ المعارك القادمة ستكون معارك قومية وطبقية في آن

● في ضوء هذه الصورة ما هي المهمات المطروحة امامنا ؟؟

● على المستوى الفلسطيني :

اولا :

النضال الجاد والدؤوب والمتصل والمثابر من اجل احباط مشروع « الحكم الذاتي » ، الذي تسعى دوائر حلف كارتر ـ بيغن ـ السادات لتمريره في هذه المرحلة الصعبة ،

وذلك بانتهاج خط ثوري جذري ، ومن خلال نبذ كل المواقف الوسطية التي من شأنها تمييع الموقف الجماهيري المناهض للمشروع ،

ثانيا :

النضال من اجل استعادة مواقع الثورة الفلسطينية في الساحة الاردنية ، على قاعدة حق الثورة الفلسطينية المشروع في تعبئة جماهير شعبنا الفلسطيني وممارسة الكفاح المسلح ضد الوجود الصهيوني من الاراضي الاردنية ، والنضال بذات الوقت، ضد مخططات النظام الرجعي الاردني الراهنة، والتي تستهدف من خلال اتخاذ مواقف سياسية غامضة ومخادعة من اتفاقيات كامب ديفيد ، ان تقيم علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بهدف احتوائها وبهدف التستر وراء هذه العلاقة ، لمتابعة نشاطات النظام في التأثير على جماهير شعبنا الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي الاردن ذاتها ،

ثالثا :

النضال من اجل حماية البندقية الفلسطينية في لبنان ، والوقوف بحزم وصلابة امام كل محاولات تجريد الثورة من سلاحها ، او محاولات احتوائها وتعريتها من مضمونها الثوري عبر المساومات والاتفاقات والبروتوكولات التي تقيد من حرية حركتها ونشاطها السياسي والتنظيمي والعسكري ضد الكيان الصهيوني العنصري ، مدركين ان الطريق لذلك هو تلاحمنا العضوي والمصيري مع الحركة الوطنية اللبنانية ،

رابعا :

النضال من اجل بناء وحدة وطنية فلسطينية حقيقية ، قائمة على اساس برنامج سياسي واضح ومحدد ، ينطلق من فهم طبيعة التطورات والاحداث السياسية المتلاحقة ، ومن فهم مخططات الحلف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي، ويستند الى وثيقة طرابلس الوحدوية ، التي وقعتها سائر فصائل الثورة الفلسطينية ، كأساس مقبول يتجاوب مع طموحات واماني جماهير شعبنا الفلسطيني ،

● على المستوى العربي :

في ضوء نهج السادات الخياني وخطواته ومبادراته المتلاحقة ، فقد اخذت عملية الفرز في الساحة العربية تتضح، وتسير باتجاه النضال ضد هذا النهج ومواجهته ، وقد برزت الى الوجود جبهة الصمود والتصدي ، وصدر الميثاق القومي السوري ـ العراقي ،

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نؤيد وندعم جبهة الصمود والتصدي ، ونؤيد وندعم الميثاق القومي السوري ـ العراقي ، كما اننا ، في الوقت الذي نتخذ فيه موقف الدعم والتأييد ، نعلن بأعلى صوتنا ، ولجماهير امتنا العربية ، بأن هذه الصيغ لم تستوف شروط المجابهة الجادة حتى هذا الوقت ،

ان شروط المجابهة ، يمكن ان تستوفى وتتبلور من خلال تبلور وتطور وتعمق الخط السياسي السليم والخط العسكري السليم ،

ان الخط السياسي السليم يتحدد ، عندما نكون كانظمة وطنية وتقدمية ، وكحركات تحرر وطني امام حسم جازم وقاطع بأن :

ـ لا تعايش اطلاقا مع الكيان الصهيوني العنصري ،

ـ ان الامبريالية عدو اساسي لجماهير امتنا العربية ،

ـ ان الرجعية العربية متحالفة تحالفا عضويا مع الامبريالية ، وانه لا يجوز اعتبارها خارج نطاق الحلف الامبريالي ـ الصهيوني المعادي لجماهير امتنا العربية ،

ـ ان اطلاق الحريات الديمقراطية للجماهير العريضة في الوطن العربي ، والعمل على تعبئة طاقاتها وامكانياتها في معركة المواجهة ، امر ضروري وشرط من شروط الانتصار ،

ـ ان المجابهة مع الحلف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ، يجب ان تكون مجابهة شاملة ومتصلة ، ومعتمدة اسلوب حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد ، متجنبين المغامرات العسكرية التي تقوم على اساس الحرب التقليدية الخاطفة ،

وفي ضوء ذلك كله ، واستنادا الى الواقع القائم فاننا :

ـ سنبقى نناضل من اجل بقاء واستمرار جبهة الصمود والتصدي ،

ـ سنبقى نناضل من اجل دخول العراق طرفا في جبهة الصمود والتصدي ،

ـ سنبقى نناضل من اجل تعزيز دور الثورة الفلسطينية في هذه الجبهة ،

ـ سنبقى نناضل من اجل عزل الرجعية العربية ومحاصرتها وفضحها ،

ـ سنبقى نناضل من اجل تدعيم وجود الثورة الفلسطينية داخل الوطن المحتل ، وتعزيز نشاطاتها وممارساتها الثورية ، وسنبقى نناضل من اجل ان تقاتل الثورة من كافة الحدود ضد الوجود الصهيوني العنصري ،

ـ سنبقى نناضل لتلاحم وتضامن كافة فصائل الثورة العربية للاعداد للمواجهة الاستراتيجية التاريخية ضد هذا التحالف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي بحيث يترابط هدف تحرير فلسطين مع هدف الجماهير العربية كلها في اقامة مجتمعها العربي الموحد التقدمي الاشتراكي ،

● على المستوى العالمي :

ان الصراع الدائر في العالم ، هو صراع بين معسكر الثورة العالمي من جهة ، ومعسكر التحالف الامبريالي ـ الرجعي من جهة ثانية ، ولم يعد بالامكان فصل قضايا الصراع وتجزيئها ، فهناك قوى تقاتل في صف الثورة العالمية ، وهناك قوى تقاتل في الصف المقابل ، وفي اطار هذا الصراع ، لم يعد بالامكان ـ علميا ـ الحديث عن مكان وسط بين هذين الاتجاهين ، في ضوء ذلك فاننا لكي نحقق الانتصار على اعداء جماهير شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية ، لا بد وان نسير عمليا ، باتجاه بناء تحالف عضوي استراتيجي مع البلدان الاشتراكية بشكل عام ، ومع الاتحاد السوفياتي بشكل خاص ، فمعارك المجابهة الفلسطينية والعربية ، ليست سوى جزء لا يتجزأ من معارك قوى الثورة العالمية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والعنصرية ،

ان هذه المهمات المطروحة امامنا ، والتي تستوجب كل النشاط والفعل ، ستقود الجماهير العربية نحو وضع اقدامها على طريق تحقيق الانتصار الحتمي ،

ان التضحيات التي قدمتها الجماهير الفلسطينية والعربية في مواجهة مؤامرات الحلف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ، على طول امتداد عشرات السنين ، لن تطمسها اتفاقيات كامب ديفيد ، فالمناضلون الشرفاء ، لا يزالون يجددون العهد للشهداء الذين قضوا ، ويحملون السلاح والارداة والتصميم على مواجهة المخططات التي تحيكها الدوائر المعادية ، مهما كلف الثمن ، ومهما عظمت التضحيات ،

■